

يمين اسد طلعة المولود وجبا أهله بطول السعد
 فتم الضامنون حين تولد مسيات اليهود حفظ اليهود
 والأولى إن رعوا حلتوبه في الأذى لم تكن بحدود
 فليقل قائل لذي الصبر الميمون منهم في أمره والفرود
 أصنع أسد ذو المواهب بالمواهب غير المحسن المنكود
 بدر طلق وشمس دجن من الأمل لك جاء بكوكب مسعود
 واقتربت مستحى وفود مرعى منه مستح وفود
 له أسد الخطوب من العيب كسل المهين المقود
 فيه عرف وفيه نكر بعدا بن لأهل الهوى وأهل البرود
 وكين الحرف في العود محسني وحقق الرجعة العنود
 شلته بضا من ملكات السردوم ندى لتبصر مقود
 ليلة الأربعاء وهو من الأيام يوم ما شيت من محمود
 كان كساعل نمود وعاد وسعودا لصاح والهود
 فالذي فيه إن نظرنا من الشر لعاد بكرها ونمود
 ولنا حرة وذرورة سخا ه لنا أضداد أهل العنود
 وهو يوم المظفر بن العباس سقا لظله الممدود
 يوم صدق بنت برائه فيه ملكهم فوق رأسه الموطود
 وطلوع المولود فيه بكر سرور لأهله مولود
 عاقدا مرهم بامر بن العباس عقد من محلات العنود

أنزله كفى ملكا عند مثلي
 ولي ابن المقفع في تغير
 وله كلثوم المجموع فيه
 ولا عبد الحميد وإن زهان
 فكيف أراك تقصر عن منال
 يراك يميل تلك العين أعشى
 وبعد فقد تركا سقلا في أرى
 وعندك إن أردت النفع نفع
 فهو محضرا شغى وكفى
 هذبه إلى غير فليس يغنى
 أنرضى أن حرمت وفاز عرى
 وانت لكل مكرمة عماد

وقال في أبي سهل بن نوح

إن أضرق الشعر أشرفهم
 سرقوك محذرك وهو مدخر
 وكسوة قونا بليق بهم
 فرددت حقا غير معتذر
وقال يمين القاسم بن عبيد الله بمولود له
 والعنود اذ ذاك ولي عماد